الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج
والكامل والجمهور وكلاهما صحيح والله تعالى اعلم وقرا الباقون من الجارئين بالاظهار وجها واحدا وهو
ورش وحده ووقع في الكامل انه لخلف فاختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج للكسائي وهو سهو
والله تعالى اعلم الثالث اركب معنا فهو داد غمه ايضا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن
كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وجها واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي
وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة وقطع له بالاظهار
ابو القسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي وليس في طرقنا وروى عنه الاظهار من رواية
البزي النقاش من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة
والمبهج وحفص الاكثرون قنبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي
في الكفاية في الست وغاية ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرهما
والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام
والصواب الاظهار من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه
الداني في جامعه ورواه ابن سوار عن الطبري عن اصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر الهذلي في
كامله الادغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد روى الاظهار نصا عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح
والله تعالى اعلم واما قالون فقطع له بالادغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص والهادي
والتجريد والتذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وقطع له بالاظهار في الارشاد والكفاية الكبرى وبه قرا
الداني على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط والاظهار بالحلواني وممن نص
على ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وعكس ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني
والوجهان عن قالون صحيحان وهما في التيسير والشاطبية والاعلان واما خلاد فالاكثرون
على الاظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان
وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد بن
الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وعنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد
وبه قرا ابو عمرو والداني على ابي الفتح فارس بن احمد فالوجهان جميعا عن خلاد في الهداية والتيسير والشاطبية
والاعلان وقد صحا نصا واداء وقرا الباقون بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر وخلف وورش وخلف
عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة وفي الكامل ايضا سوى الاصبهاني مهران
وانما ورد ذلك من غير روايتي رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه قرات وبه آخذ وانفرد صاحب
المبهج بالادغام عن ورش يعني من طريق الاصبهاني وكذلك ابو العلاء عن الحمامي يعني سائر الرواة
عن الاصبهاني والله تعالى اعلم الرابع يخسف بهم في سبا فادغم الفاء في الباء الكسائي واظهرها الباقون
الخامس الراء الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته نغفر لكم واصبر لحكم ربك وينشر لكم وذلك

وان اشكرلي

وان اشكر لي فادغم الراء في اللام نحو ذلك ابو عمرو من رواية السوسي واختلف عنه من رواية الدوري فرواه
عنه بالادغام ابو عبد الله ابن شريح في كافيه وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته
وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراءات الست ورواه بالاظهار ابو محمد مكي في
تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الخلاف عن الدوري صاحب التيسير والشاطبي والمهدوي
وابو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف عن السوسي قلت والخلاف متفرع على الادغام الكبير فمن
ادغم الادغام الكبير لابي عمرو ولم يختلف في ادغام هذا بل ادغمه وجها واحدا ومن روى الاظهار
اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى ادغامه ومنهم من روى اظهاره والاكثرون على الادغام
والوجهان صحيحان عن ابي عمرو وبالادغام قرا الداني على ابي القسم عبد العزيز بن ابي جعفر عن قراءته بذلك
على ابي طاهر عن ابن مجاهد وهو الطريق المسندة في التيسير قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد
انه رجع عن الادغام الى الاظهار اختيارا واستحسانا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه قبل
موته بست سنين قلت ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير لا في وجه
ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام فادغامها ساكنة اولى واحرى والله تعالى اعلم
السادس اللام الساكنة في الذال وذلك من يفعل حيث وقع نحو ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فادغمها ابو الحرث عن الكسائي واظهرها الباقون السابع الدال عند
التاء وهو موضعا في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة فادغم الدال في التاء ابو عمرو
وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون الثامن التاء في الذال وهو موضع واحد يلهث
ذلك في الاعراف فاظهر التاء عند الذال نافع وابن كثير وابو جعفر وعاصم وهشام على اختلاف عنهم
فيه فاما نافع فروى ادغامه عنه من رواية قالون ابو محمد مكي وابو عبد الله بن سفيان وابو العباس
المهدوي وابو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة والجمهور من المغاربة وجماعة من
المشارقة ورواه ابن سوار عن ابي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ ابو العلاء ورواه ابو العز
عن ابي نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني وبه قرا ابو عمرو والداني على ابي الحسن من جميع
طرقه عن قالون وعلى ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسير
والشاطبية ورواه عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط وبعضهم من طريق ابي نشيط
والحلواني وذكره صاحب العنوان وهو من طريق اسماعيل وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي
وروى الاظهار عن ورش جمهور المشارقة وللمغاربة وخص بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم
بالاصبهاني وروى ادغامه عن ورش من جميع طرقه ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل الخزاعي
من طريق الازرق وغيره واختياره الهذلي واما ابن كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام
فروى له اكثر المغاربة الاظهار ولم يذكر الاستاذ ابو العز من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي
ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطرق المذكورة ومن غير طريق النهرواني عن ابن مجاهد

Copyright © King Saud University